

" فوق كل تحفظ احفظ قلبك لأن منه مخارج الحياة " (أم ٤: ٢٣)

الله - الأسرة - الآخريين



- الحب من الله يأتي، وإليه يعود .
- أجل، الحب الحقيقي ليس من اختراعات البشر، الحب يستمد أصله من الله. فلهذا السبب. وحتى تدركه جيداً، وبالأخص حتى تحياه حسناً، فعليك أن تسلم بأن الله واجب الوجود .
- إن حباً يرفض الله، هو ماء يلعن ينبوعه، وشجرة لا تعرف أصولها، وولد ينكر أمه .
- الحب هو أقصر طريق للوصول إلى الله، فبقدر ما نحب بقدر ذلك نكون أقرب إلى الله .
- ماء الساقية هو صاف حينما يسيل في مجراه، وإذا أخرج عنه يغدو موحلاً. هكذا الحب يصبح مدنساً حينما يخرج عن نطاق تعميم الله .
- الحب لا ينفى الصعاب والآلام، بل يعطيها معان .
- لا يخيب الرجاء في الحب إلا عندما نطلب من الخليفة ما يستطيع الكائن المطلق وحده أن يعطيه .

الهم أولاً

- لتتعلم الحب جيداً، حياة برمتها لا تكفى، فماذا تنتظر حتى تستعد له ؟
- المناقضة: اليوم يلتفتون الشباب العلوم الرياضية، الهندسة الفراغية، حرب الثلاثين سنة وغيرها من الحروب، ولا يتفوهون أمامه بكلمة واحدة عن الحب. وبعدئذ يأخذهم العجب أن يكون هناك ثمة شباب متمرد.
- من الضلال أن تعتقد أن للقلب يتعلم مهنته دون أستاذ، ومن التمادى فى الغواية أن تعتقد أن الحب يعلم نفسه بنفسه .
- لن تنجح أمة بتنشئة شببيتها إلا إذا لقتتها الحب. فالحب هو الظاهرة الرفيعة للنضج البشرى .
- لو كان الأهل يدركون أهمية الحب فى الحياة وفى حياة الشباب بنوع خاص، لما كان يعترهم الحياء والخوف الشديد عندما يتحدثون عنه. ولما كنا نراهم يتجنبون حتى الوشوشة الصامتة فى مواضعه .
- أهب نفسك للحب باحترام عظيم لجسدك، وبفكرة سامية عن المرأة، وبضمير حى عن مسؤوليتك المقبلة، وبالاعتماد على الله .
- ترقب بدافع الحب، نضجك الطبيعى والعاطفى والعقلى والروحى، وبداعى الحب أيضاً، تمرس بقهر نفسك والاستيلاء عليها .
- إياك والغزل، فانك تخون الحب. بل اسهر على قلبك وحبك ولا تضيعه سدى، أقم السدود الضرورية لتبقى سيد قلبك حتى يبقى سالماً للحب الحقيقى .

- صل حتى ينتبه القلب: "أيها الرب، هب لى نظرة بريئة لأفهم الحب جيداً، وأعطنى القوة لأعيشه حسناً " .
- الحب هو الألف والياء، هو أصل كل شىء وغايته .
- الحب عطاء كامل، فكن أميناً فى عطاءك، ولا تسترجع ذرة صغيرة مما وهبت .
- العطاء يفوق الشوق مقاماً.لهذا فالحياة الجنسية لا معنى لها إن كانت لا تتعلق بالشخص كاملاً. فالعطاء هو الذى يوجهها شطر الحب. وبعبارة ثانية، لكى تكون التربية الجنسية تربية حقيقية، يجب عليها أن تكون فى خدمة الحب، وإلا فقدت سندها الوثيق، وأضاعت حتى مبرر وجودها .
- لا وجود للحب الحقيقى من غير أمانة .
- حبك يكون حقيقياً، إن كان لا يمنعك عن القيام بواجبك اليومى، وعن بذل الذات .
- كن ولعاً بشغلك ودروسك. ففى درس الرياضيات حب لا يقل قيمة عما فى القبلية. من المحتم أن يكون الحب هو الدافع لكل أعمالك، أترك الخوف للعبيد .
- البشر بنوع عام، والشباب بنوع خاص، يجهلون أحياناً أن للحب مقتضيات ومطالب جد ملموسة .
- الحب، هو إدراك الشىء والمبادرة إلى فعله نزولاً عند رغبة الشخص المحبوب. الحب، أن تقول دائماً: نعم. الحب، أن تصفح كثيراً، وتتناسى أكثر .

■ لا تدنس حبك أبداً، لا بأفكارك ولا بأشواقك، لا بجسدك ولا بقلبك، وليغمر الحب على كيانك .

الهداية والوفاء

الأمير الصغير والثعلب

برز ثعلب وحيا الأمير الصغير قائلاً :

- سعدت صباحاً .

- فقال الأمير الصغير بلطف: سعدت صباحاً .

وتلفت فدم ير أحداً .

- فقال الثعلب : أنا هنا تحت التفاحة .

- قال الأمير الصغير: من تكون؟ إنك لجميل .

- قال : أنا ثعلب .

- قال : هلم نلعب معاً فإنى كئيب جداً .

- قال : ليس فى طاقتى ملاعبتك، فما أنا من الحيوانات المستأنسة .

- قال الأمير الصغير: فاعذرني إذاً بالاستئذان ثم أردف قائلاً بعد أن فكر قليلاً:

- وما معنى مستأنسة ؟

- قال الثعلب : إنك لست من هنا فعمن تفتش ؟

- قال : أفتش عن الناس. لكن قل لى ما معنى المستأنسة ؟

- قال الثعلب: الناس عندهم البندقيات يتصيدون بها. وهذا من الأمور المزعجة. ثم إنهم يربون الدجاج لمأربهم، ولا يهتمون إلا لهذه المآرب، فهل أنت تفتش عن الدجاج ؟

- قال الأمير الصغير: كلا، بل أفتش عن أصدقاء. لكن قل لى ما معنى المستأنس ؟

- قال الثعلب : هذا أمر قد تناساه الناس. أما معناه فإنيشاء العلاقات .

- قال : إنيشاء العلاقات ؟

- قال الثعلب : هى الحقيقة بعينها. ولو أردت أن أضرب لك مثلاً لقلت: أنت حتى الآن فى نظرى ولد شبيه بمئة ألف من الأولاد، لست بحاجة إلىّ ولا أنا بحاجة إليك، وأنا فى نظرك ثعلب شبيه بمئة ألف من الثعالب. أما إذا "أستنتى" أصبح كل منا بحاجة إلى صاحبه، وأصبحت فى نظرى فريداً فى العالم وأصبحت فى نظرك فريداً فى العالم .

وتنهى ثم تابع كلامه متوسعاً فى فكرته وقال :

- تجرى حياتى على وتيرة واحدة: أقتنص الدجاج، والناس يقتنصوننى. والدجاج يشبه بعضها بعضاً، وكذلك الناس، فلا بد لى من أن أمل وأضجر، فلو " إستأنستنى" لأنقشعت عنى غيوم الكآبة، وأنارت شمس حياتى، وميزت بين وقع الخطى، فعرفت خطوك من خطى سائر الناس، فإذا أحسست خطى غريبة أختفيت تحت الأرض، وإذا أحسست خطوك، وقع فى أذى وقع الأنعام، فهببت إليك من جحرى. ثم أنظر إلى تلك الحقول: إنها حقول ملأى بالقمح وأنا لا أكل الخبز، فما من نفع لى

بها، ولا أذكر بالنظر إليها شيئاً، وهذا مما يثير الحزن والكآبة. فلو
إستأنستى لانقلبت هذه الحقول إلى شىء عجيب، فالسنابل التى ترتدى
لون الذهب تذكرنى بك وبشعرك الذهبى، وإذا هب نسيم على الحقل،
أحببت خشخشته بين السنابل .

وسكت الثعلب ونظر طويلاً إلى الأمير الصغير ثم قال :
- بحياتى عليك إستانسنى .

قال الأمير:- وددت لو أمكن ذلك، غير أن الوقت لا يتسع، ولا بد لى من
اكتشاف بعض الأصدقاء والاطلاع على أمور كثيرة .

- قال الثعلب : لا يعرف المرء إلا استأنس فالناس ليس عندهم من
الوقت مايمكنهم من معرفة شىء من الأشياء. هم يشترتون حاجاتهم
جاهزة. وما من باعة يبيعون الأصدقاء، فلا أصدقاء للناس. فإذا شئت
أن يكون لك صديق فخذنى صديق .

بالذهب يُبنى العش

الحب يعترف بالتنوع

الحب = التبادل والغرادة

العطاء والمشاركة مع حب النفس (تحب قريبك كنفسك)

مثلاً حبنا الله فأوجدنا

حب القريب ولا نلغية

أن حب التملك هو أتاوية قاتلة

أن الحب لا يلغى شخصيتك

وتنشأ الصعوبة لدى الناس

لأنهم يخافون أن يحبوا

فتضيع حقوقهم

أن الحب لا يضيع الآخر بل يحترمه

ولا يهلك النفس بل يجدها

من اضاع حياته من اجلي يجدها (متى ١٠ : ٣٩)

أما من يركز على ذاته فهو يضيعها

إن الذات عندنا نحن البشر اجتماعية أساساً

فإن قلت أنا - فهناك أيضاً أنت

أنا - والآخر هى الذات التى لها علاقة وليست الذات المنعزلة

إن الذات المنعزلة مريضة

حتى الرهبان بل والمتوحدون منهم يحبون الناس

ويكون الله بالنسبة لهم الآخر المطلق. وليست عزلتهم حباً فى الذات، وإلا أصبحت

موتاً روحياً .

إن كراهيتهم للعالم وشهواته، وليس للناس أو للكون الذى خلقه الله، هى التى

تدفعهم للعزلة وللخلوة السلمية الروحانية

هو حباً لا نهائى

إن التحدى ليس هو أن نحب، بل أن نحب كما أحبنا المسيح

أحب المسيح الناس حتى المنتهى

فأخذ منشفة وغسل أقدامهم

مات لأجلهم وحمل خطاياهم



إحتمل الخيانة!
إحتمل نكران الجميل
لأنه حياً بل حدود
وبلا مقابل .

وقد أوصانا قائلاً :
كما أحببتكم أنا هكذا أحبوا بعضكم بعضاً
دعانا أصدقاء وليس عبيد، فهو حب الألفة
ليس حد حب أعظم من هذا أن يبذل نفسه عن أحبائه

حب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل فكرك ومن كل قوتك وقريبك كنفسك بهاتين
الوصيتين يتعلق الناموس كله و الانبياء(متى ٢٢: ٣٧-٤٠)
إن الحب لا يتطلب فقط المشاعر أو الاقتناع العقلي بل الإرادة أيضاً (من كل قوتك
- أو من كل قدرتك)، يجب أن نريد الحب وأن نبذل جهداً لكي نعيش فيه .

هي محبة للجميع

للسامرية	المنبوذة
الزانية	المدانة
والعشار	السارق
ونيقوديموس	المنكر
وبطرس	المتقلب
ويهوذا	الخائن
وببلاطس	غير المبالي
واللص اليمين	التائب
واللص الشمل	الجاحد

إعادة ترتيب العش

الله- الأسرة- الآخرين- المال

إن عليك دائماً مع شريكك أن تضع الأهم أولاً ثم المهم :

- ليكن الله هو هدفكما .
- الأبدية هي غايتكما .
- ثم وفي هذا العالم ضع أولويات تقودكما إلى الهدف ولا تبعدكما عنه .
- فسي علاقتكما بالآخرين وبالأسرة الكبيرة، الأصدقاء، الجيران.... إلخ عليكما أن تراعي الله أولاً، وشركتكما مع بعض ثانياً .

• الصعوبة الثانية على الصراع رقم (٢) ما بين احتياج العمل من وقت وجهد ومال وبين راحته الشخصية ومتعته .

.. إن الاختيار يحتاج إلى شجاعة. يحتاج إلى تضحية. الاختيار يعكس فلسفة شخصية واتجاهاً في الحياة .

.. والتضحية قد تشمل المنفعة الشخصية المطلقة فيضع الإنسان قبلها رسالته في الحياة والتي يؤكد من خلالها ذاته وإنسانيته وأحقيقته في الحياة.

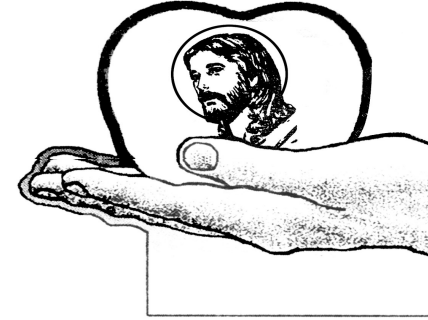
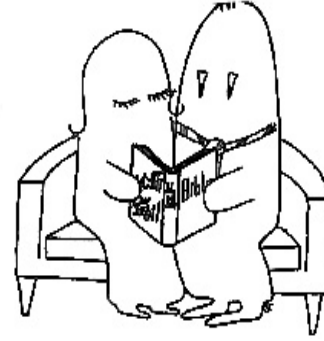
.. وقد تشمل التضحية أيضاً راحته ومتعته واستراخاه والأشياء التي يحبها .

.. والصراع بين الوقت المطلوب للواجبات الإنسانية وبين الوقت الذي يحتاجه للعمل.. قد يهمل إنسان أسرته الصغيرة وأسرته الكبيرة ويستغرقه العمل تماماً، وقد يضحي إنسان آخر ببعض الوقت من عمله لأداء مثل هذه الواجبات أو لأداء دوره كأب أو كإبن.. هذا يجعلنا نعود مرة أخرى إلى موضوع الأولويات والتضحيات وقدر الشجاعة المطلوب في ترتيب هذه الأولويات .

.. ويبدو أن الأمر يتوقف أساساً على حسن استغلال الوقت. وأن هناك أسلوباً اقتصادياً في إدارة الوقت بحيث لا يكون هناك وقت ضائع لأشياء كثيرة دون تزامم ودون ضغوط وإعطاء كل ذي حق حقه وعدم إسقاط شيء هام أو عدم تفضيل شيء هام عن شيء آخر أهم .

- لا تدخل شخصاً بينكما
لا حتى المرشد أو الكاهن، فإدخال شخص ثالث في العلاقة الزوجية يضعفها
ويتدخل المرشد فقط حين تغشوا في حل الصراع .

ولكن ليكن الله
دائماً
ثالثكما
وأولكما
وآخركما
الله في البداية -
الله في الوسط -
الله في النهاية



الله هو البداية والنهاية وما بينهما
أن أهميتنا فأحبنا بطريقة المسيح
وأن عشتما معاً فكما تعيش الكنيسة مع المسيح
الرأس والجسد- العريس والعروس
- ومن خلال شركتكمما يضيء نور كما
وليبيض زيتكما على كل الشجر
أولادكما وأصدقائكما وأسرتيكما وجيرانكما ...

وليعم الحب كل الناس حتى الذين لا تعرفونهما والذين لم يولدوا بعد .
يشبهه الدكتور عادل صادق/ استاذ علم النفس عقل الإنسان
بحقيبة تحتوي على أشياء أيهما يوضع وأيها يحذف - ثم أيهما
يوضع أولاً ثم ثانياً .

• الصعوبة الأولى هي الصراع على رقم (١) ما بين رسالة هذا
الإنسان في الحياة وبين مصلحته ونفعه الشخصي .

.. الناجح الحقيقي لا ينسى نفسه فيما يتعلق بضروريات استمراره عضواً ونفسياً بصورة صحيحة سليمة تتيح له أقصى كفاءة فى العمل. فهناك وقت كاف للنوم والاسترخاء وممارسة الرياضة وسماع الموسيقى والصلاة، ووقت للحياة الاجتماعية على مستوى المتعة الشخصية وعلى مستوى التسهيلات الخاصة بالعمل، وكذلك وقت للحياة الأسرية والواجبات الإنسانية.. أما باقى الوقت ففى العمل الجاد المضى الشاق .

إذا الأمر يتوقف على الاستغلال الأمثل للوقت بحيث لا يكون هناك وقت مهدر. ثم يتوقف بعد ذلك على وضع قائمة الأولويات والتي بالضرورة ستشمل بعض التضحيات وهذا يتطلب شجاعة ولكن بشرط أن يراعى الإنسان نفسه ويدخر الوقت اللازم لاستمراره بحالة صحية طيبة وحالة مزاجية صافية تتيح له ذلك العمل الشاق والمستمر دون إنقطاع لأسباب مرضية ناشئة عن إهماله .

.. وأحد الأشياء الهامة المرتبطة بتنظيم الوقت هو كيف يقول الإنسان "لا" للآخرين.. فالآخرون قد يقتحمون حياتك بدون استئذان إما لعدم لياقة منهم أو لأنهم لم يعتادوا النظام أو لأن هذا هو أسلوب الحياة الذى يحكم مجتمعاً من المجتمعات. هنا يحق لك أن تقول لا ..

• لا لأى شخص يريد أن يراك دون تحديد موعد سابق .

• لا لأى شخص يريد أن يراك فى موعد يريد هو تحديده .

• لا لأى شخص يريد أن يدعوك لمناسبة ما دون أن يعطيك إخطاراً قبلها بوقت كاف .

• لا لأى شخص يريدك أن تعمل فى وقت راحتك .
• لا لأى شخص يثرثر ويتحدث فى مواضيع تافهة أو تفاصيل غير مطلوبة ويغضب إذا لم تسمعه .
• لا لأى عمل تحقق منه مكسباً فعلياً إذا كان ذلك سيكون على حساب صحتك وزائداً عن برنامج عملك الدقيق .
• لا لأى شخص اعتاد على عدم الالتزام بالمواعيد مما يضيع وقتك فى الانتظار .

• لا لأى زميل يخرج عن نظام العمل فيضيع بعض وقتك .
• لا للمكالمات التليفونية غير الهامة التى تأتى فى أوقات غير مناسبة كوقت النوم .
• لا للشخص الكبير أو المسئول الذى يستهين بوقت الناس استناداً لمركزه القوى. فاحترام الوقت لا يفرق بين كبير وصغير.. والكبير الذى يستهين بوقت الآخرين هو فى حقيقة الأمر صغير .
• لا للزيارات الشخصية (أصدقاء وأقارب) دون موعد سابق أو حتى بدون إخبار بها .

• نعم فقط للآزمات والحالات الطارئة التى يحتاجك فيها الآخرون .
..قد يغضب منك بعض الناس ولكن هذا أمر غير مهم فى سبيل نجاحك وفى سبيل راحتك الشخصية .
.. سيعتاد الناس بعد ذلك على أسلوبك وسيحترمون طريقتك..
.. المهم ألا تتهاون .

٢. (رو١٣:٧) تخصص مسئولية الفرد أمام السلطة الحاكمة. لكن كيف تطبق على مسؤوليتك أمام رئيسك فى العمل ؟

٣. تعطى (أقسس٦:٥-٩) إرشادات للمرؤسين وأصحاب الأعمال. أقرأ الفقرة، ثم ضع علامه√ أمام العبارة الصحيحة وعلامه X أمام العبارة الخطأ :

- أ . أقوم بعملى كما لو كان من أجل الرب ()
ب. ألتزم بطاعة من أعمل لديهم ()
ج. أحب فى العمل أن ألفت نظر رئيسى ()
د. السلوك الذى أظهره فى العمل غير هام ()
هـ. الله لا يهتم بطريقة خاصة بطبيعة الوظيفة التى أقوم بها ()
و. إذا كنت صاحب عمل، فأنا مسئول أمام الله عن رئاستى لموظفى ()
٤. كيف تؤدى عملك على أكمل وجه كما لو كان "لأجل الرب"؟ هات ثلاث إستنتاجات على الأقل من (تيطس٢:٩-١٠) .

- أ .
ب .
ج .

٥. لماذا كان الإخلاص فى العمل هام ؟ (١كو ١٠:٣١)

- كن صارماً فى عمل جدولك .

- ضع نظاماً تفرضه على الجميع بعد استشارتهم ومشاركتهم .

- لا تسمح لأحد بأن يخرق هذا النظام .

- ضع أولويات حياتك.. ثم أولويات عملك .

- تعلم متى تقول لا ..

علاقات أخرى لها الأولوية

" أتيت لتكون هم حياة وليكون هم أفضل " (يو ١٠:١٠)

طبيعة الزواج تصبغ حياة الزوجين كلية سواء فى السراء أو فى

الضراء.

التقارب الصحى السليم الذى يخلقه زواج مركزه المسيح يمتد خارج

أسوار البيت ليثرى المجتمع والعالم. كان الغرض من هذه الدراسة هو

التركيز على الأولويات الأساسية :

الله، شريك الحياة، الأسرة، ثم الذات: يجب أن تحفظ هذه العلاقات

فى منظورها الصحيح مع دوائر المسؤوليات الأخرى التى تشكل جانب من

جوانب الحياة، وهنا نعرض الثلاث جوانب باختصار :

وظيفتك ورئيسك فى العمل

١. ما هى المبادئ المشتركة بين (٢تس ٣:١٠-١٢) و (تك ٣:١٩)؟

ربما تحتاج إلى كلمة تحذير بخصوص عمك. الشخص الذى يهمل أسرته، حتى لو كان ناجحاً أمام العالم لكنه فاشل فى نظر الله. بعض الأزواج- وبعض الزوجات- يعطون كل شىء للأسرة إلا أنفسهم! فأحرص على ألا يحدث هذا فى زواجك .

كنيستك

ليس البيت المسيحى منعزلاً بل هو جزء من عائلة أكبر. فالكنيسة هى عائلة الله التى تضم عائلاتنا. مع أن الوالدين يحملون مسئولية تربية أبنائهم روحياً، سرعان ما يعترفون بحاجتهم إلى مصادر أخرى. ويمكن للكنيسة المحلية أن تضطلع بهذه المهمة فتحتضن الأبناء وتعطيهم التعليم اللازم ويستقون من روحانيتها .

١ - يحضر الكثير من الأبوين إلى الكنيسة "لأجل الأبناء". هناك أسباب أخرى وجيهة يعطيها الكتاب المقدس للإجتماع مع عائلة الله (الكنيسة). بين هذه الأسباب فى الأعداد الآتية :

- (أع ٨: ٢٥)

- (أع ٢٠: ٢٨)

- (١ كو ١١: ٢٣-٢٦)

- (أفسس ٤: ١١-١٣)

- (عب ١٠: ٢٤-٢٥)

٢- أبحث فى المعجم عن معنى "عبادة" .

٣- دون بعض الأنشطة التى تدخلها فى أداء العبادة فى كنيستك .

٤- تسجل (أع ٢: ٤٢) الأربع أنشطة الأساسيين للكنيسة الأولى فى اجتماعاتها، صف باسلوبك ماذا كان يفعل المؤمنون فى الكنيسة الأولى.

أ .

ب .

ج .

د .

٥- ماذا الذى تتوقعه من قسوس كنيستك وخدامها ؟ أملأ الفراغات :

(أرميا ٣: ١٥) يقول أن على "الرعاة" - الروحيين - أن يطعموا من

يقومون على رعايتهم

ب و

(١ بط ٥: ٢-٤) يحثهم أن يرعوا (يحرصوا، يرشدوا، يعتنوا) من يسهرون

على خدمتهم، لا بل

فى كل ما يفعلونه ينبغى عليهم أن يكونوا للقطيع .

- (مر ١٦:١٥)
- (كو٢:١٨-٢٠)
- (كو١:٢٨-٢٩)
- (متى ٢٨:١٨-٢٠) - (٢ تيم ٢:٢)

٣- الوصية "تلمذوا" تحتاج أن تعرف ما تنطوى عليه لفظة تلميذ. أبحث في القاموس عن معنى كلمة "تلميذ" وأكتبها هنا

٤- بين ماذا يعلم الكتاب المقدس عن التلمذة. من خلال الفقرات الآتية

- (لو٩:٢٣)
- (يو ٨:٣١)
- (يو ١٣:٣٤-٣٥)
- (يو ١٥:٨)
- (لو٦:٤٦)

نتيجة لهذه الدراسة عن التلمذة، ما الذى يقوله لك الرب ؟

بما سيتجيبه ؟

تأكد من أن خدمتك الفردية للآخرين فى موضعها الحقيقى بالنسبة لوقتك مع الأسرة .

وكالة الوقت أو (وزنة الوقت)

٦- ما المسئولية التى وضعها الله على أولئك الذين فى الكنيسة كما تسجلها (عب ١٣:٧-١٧) ؟

أ. الشعب (الجمهور العام) :

ب.الرعاة :

مع أن العائلة يجب أن تكون على علاقة قوية بالكنيسة المحلية، لكن العناية لأفراد الأسرة بعضهم البعض لا يزال يمارس لئلا كثرة المشاغل ربما تؤثر على حضور الأسرة القداسات والخدمات بالكنيسة .

الخدمة الفردية

١- يوضح (متى ١٦:٥) جانب هام من حياتك اليومية. ماذا تقول هذه الآية فى رأيك ؟

وضح كيف تتم ذلك .

٢- ماذا تقول الفقرات الكتابية التالية عن مسئولية المسيحي تجاه من حوله ؟

- ٦- من يتحدث في موضوعات لا يستريح لها سامعوها .
 ٧- من يستريح نفسياً بالشكوى وإلقاء المشاكل على الآخرين .
 ٨- من يضغط على الآخرين ويتعب أعصابهم أو ضمائرهم ويجبرهم على شيء رغم إردائهم .
 ٩- من يعثر أخاه .

أن المحبة لا تطلب ما لنفسها (كو١٣:٥)

الإنسان الروحي ينسى أن له ذاتاً تحتاج إلى إهتمام، بل فقط إهتمامه بغيره. فهو يؤمن تماماً أن حياته ليست ملكاً له، إنها هي ملك للناس الذين يعيشون معه، هي ملك للمجتمع، يبذلها لأجل الكل فهو يهتم بكل أحد، ويتعب لكي يستريح غيره. مشاعره الخاصة لا تهمة. إنما مشاعر الناس هي التي تهمة. لقد ماتت فيه الآنا. الذات، الـ Ego.

دموع الناس تسيل من عينيه، وتسقط من جفنيه.
 وتهليل الناس ينبع من قلبه، قبل أن ينبع من قلوبهم .
 ويظهر إهتمامه بالناس في ملامح وجهه ونبرات صوته وعدم تبرمه من الغير واهتمامه بما يقولونه له .
 إن إهتمامك بالغير يجب أن يكون دون أن يطلب هذا منك.
 كان يكون شخصاً ما في خطر أو غارقاً في خطية ويحتاج إلى إهتمام منك فعليك أن تتطوع بذلك.



يشكل ضغط الوقت مشكلة عامة تواجه الأسرة في حياتنا المعاصرة كيف يلبي أفراد الأسرة مطالبهم الإجتماعية ويحافظون في نفس الوقت على اتصالهم ببعضهم البعض بصورة جيدة؟ في الحقيقة هذا أمر صعب !
 ١- هناك أمر كتابي بخصوص استخدام الوقت وارد في (أفسس ٥:٥-١٧)
 أكمل القائمة التالية :

- أ . يجب أن أنتبه إلى سلوكي .
 ب. يجب أن أسلك بحكمة في حياتي .
 ج .
 د .

المحبة لا تطلب ما لنفسها

تدريب على مراعاة الآخر بقول قداسة البابا شنودة الثالث

في عظة له بعنوان (لا تجعل راحتك على حساب تعب الآخرين)
 من أمثلة هؤلاء:

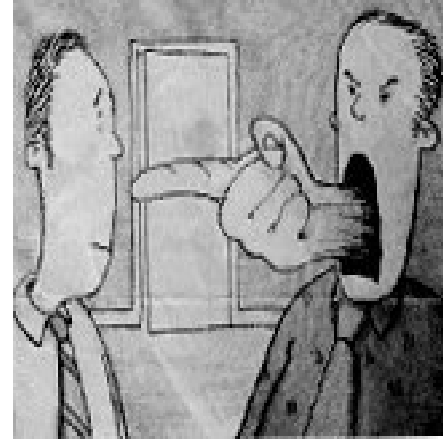
- ١- من يجد لذته في إبتهاجه والضحك على غيره .
 ٢- من يقيم حفلة ساهرة صاخبة بميكروفونات تزعج السكان والمرضى أو يتحدث بصوت عالي جداً .
 ٣- من يدخن سيجارة في الميكروباص .
 ٤- من يتعب غيره بمكالمات تليفونية طويلة في أوقات غير مناسبة .
 ٥- من يزور غيره بدون موعد .

ولكن بشكل مهذب، يسهل على مستمعك تقبله. ولا تغال في قول الكلام الحلو المصطنع! فالله تعالى، هو وحده العليم بكل ما يدور في دواخلنا، وكلامنا أمامه سبحانه، قد يبرئنا، وقد يديننا .

ولا تجد حرجاً من مصارحة نفسك بما يدور في أعماقك، وأجب بكل أمانة على هذه القائمة من الأسئلة، لتعرف أين انت من "حلاوة" اللسان ..

١. هل تحرص على مجاملة أقاربك ومعارفك في المناسبات المختلفة؟ نعم لا
٢. هل أنت مستمع جيد، تصغي باهتمام إلى محدثك؟ نعم لا
٣. إذا رأيت صديقاً متضايقاً، وليس على عادته من الانبساط، وعرفت أنه في مشكلة معينة، فهل تفاجئه بنزهة جميلة، أو بشيء محبب إليه ؟ نعم لا
٤. إذا دعاك صديق لحضور مناسبة ما، ولم تتأقلم مع الجو المحيط، فهل تصارحه بما أحسست به بعد الحفل بدلاً من تناسي الأمر ؟ نعم لا
٥. إذا وجدت نفسك في حاجة إلى مساعدة شخص لا تعرفه جيداً، فهل تحاول أن تتعرف عليه أولاً بشكل طبيعي، قبل أن تسأله المساعدة ؟ نعم لا
٦. هل تجد صعوبة عندك في تذكر الوجوه والأسماء والعناوين وأرقام الهاتف ؟ نعم لا
٧. إذا اضطرتك الظروف إلى إبلاغ خير سىء لأحد الأشخاص، فهل تحاول تخفيف وقع الأمر بقدر الإمكان عند إبلاغه ؟ نعم لا
٨. هل يميل إليك كثيرون ليسألونك التشجيع ويطلبون النصيحة بشأن مشكلات تخصهم ؟ نعم لا

هل أنت حلو اللسان ؟



الشخص الاجتماعي المهذب، شخص محبوب يستميل إليه القلوب بدون مجهود يبذل.. والشخصية الاجتماعية كلامها "حلو"، وهذا لا يعني النفاق، وإنما الصراحة التي لا تلغى اللياقة .

فقل حقيقة ما في داخلك،

بين ٥ و ٩ درجات: أنت شخص اجتماعي، ولكن ليس بالقدر الذي يريحك في معاملاتك. فحاول تقوية نواحي الضعف حتى تتمتع بشخصية ماهرة .
أقل من ٥ درجات: أنت في حاجة للخروج من دائرة ذاتك، ومساعدة غيرك، ومعاونتهم، وأطلب العون من الله فهو نعم الحبيب .

اللقاء الرابع

المال عدو أم صديق



٩. إذا سمعت أن أحد معارفك ينقدك، فهل تندفع إلى نقده والدفاع عن نفسك، بدلاً من مواجهته بالأمر وسؤاله عن الأسباب ؟
 نعم لا
١٠. هل تجد لديك الاستعداد لإسعاد من حولك، بامتداحهم بشكل غير مبالغ فيه، من وقت لآخر ؟
 نعم لا
١١. إذا وقعت أمامك مشادة بين زوج وزوجة، فهل تتعلل بأحد الأسباب للالتصاف حتى يتصافيا، بدلاً من البقاء لمعرفة أسباب الخلاف ؟
 نعم لا
١٢. إذا وجدت نفسك في وسط مجموعة من المعارف، وهم يفتابون صديقاً لك، فهل تتصرف غاضباً بدلاً من الدفاع عنه بلطف وحسم ؟
 نعم لا
١٣. إذا دعوت صديقاً إلى أحد المطاعم، فهل تترك له حرية اختيار طعامه المفضل، بدلاً من أن تنتقي له ما تحبه أنت ؟
 نعم لا
١٤. إذا وجدت أقرب شخص إليك، يعاني من عيب في ناحية ما، فهل تحاول تشجيعه بكلمات لطيفة ليتغلب على هذا العيب، بدلاً من تذكرته به وانتقاده بشكل جارح ؟
 نعم لا
١٥. إذا حتم عليك عملك، التعامل مع شخص يتميز بصعوبة التعامل معه، فهل تؤدى واجبك بشكل روتيني جاف، وتفضل تجنبه بقدر المستطاع ؟
 نعم لا

النتيجة :

اعط نفسك درجة واحدة للإجابة بـ "نعم" عن كل الأسئلة، ما عدا الأسئلة رقم ٤، ٦، ٩، ١٢، ١٥، فاعط نفسك درجة عن الأجابة بـ "لا" واحسب النقاط :
 أكثر من ٩ درجات أنت تتمتع بحب الناس، الذين يجدونك لطيف المعشر، لذلك فهم لا يتأخرون عن مساعدتك .

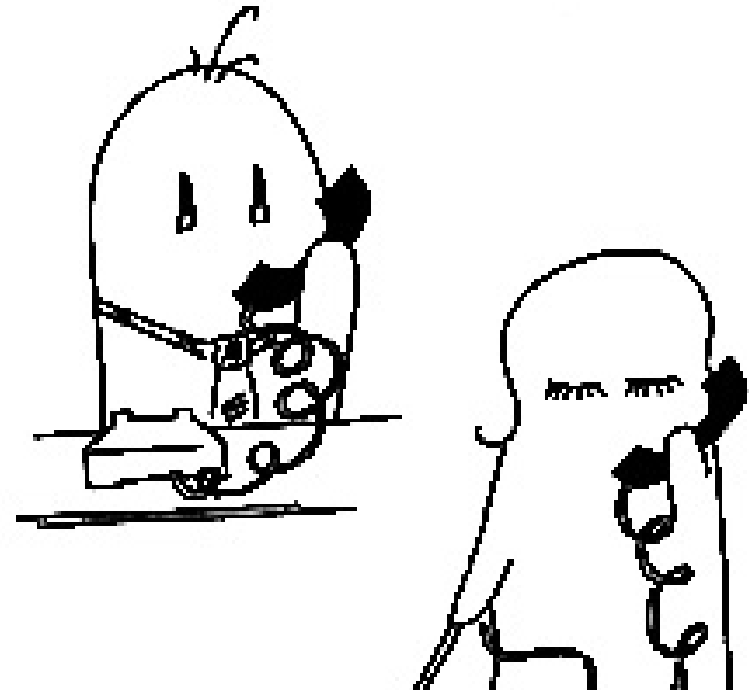
على الحلوة والمرّة

إن الطريق الوحيد لتحصل
على شيء هو أن تعطيه
أعط الحب تجده

قصة

يحكى أن واحداً من التجار أرسل أبنه لكي يتعلم سر السعادة لدى أحكم رجل على سطح الأرض. ومشى الفتى أربعين يوماً في الصحراء قبل أن يصل في النهاية إلى قصر جميل يقع على قمة جبل وفيه يسكن الحكيم الذي كان يسعى إليه. ولكن بطل حكايتنا بدلاً من أن يجد قديساً وجد نفسه في بهو يدور فيه نشاط كبير. كان هناك تجار يدخلون ويخرجون، وأشخاص يتبادلون الحديث في أحد الأركان، وفرق موسيقية صغيرة تعزف أنغاماً عذبة، وكانت هناك مائدة عامرة بأطيب الطعام المعروف في ذلك الجزء من العالم، وكان الحكيم يتحدث إلى هذا وذلك وتحتم على الشاب أن ينتظر ساعتين قبل أن يحين دوره.

أنصت الحكيم بانتباه إلى الشاب وهو يشرح الغرض من زيارته، ولكنه قال أن الوقت لا يتسع له الآن لأن يشرح سر السعادة، وعرض عليه أن يقوم بجولة داخل



عن ساحر الصحراء
لـ "ياولو كويلهو"

مسائل مالية

"إكرم الرب من مالك ومن كل باكورات غلتك. فتمتلى خزائنك شعباً
وتفيض معاصرك مسطراً لله (أمر ٣: ٩-١٠)

إن المال هو الموضوع الأول الذى يتصارع الأزواج بشأنه. وبما أن القرارات المالية يجب أن تتخذ يوماً تقيماً، فهى المحرك الدائم للخلافات. وهناك العديد من القضايا العاطفية الكامنة يمكن أن تسبب مشكلات مالية. وأحياناً تكون السلطة والتحكم سبباً لذلك. وأحياناً تتبع الصراعات من البيئات العائلية المختلفة للطرفين. وما يدعش الكثيرين من الأزواج أن الصراعات المالية ليست مرتبطة بمقدار ما لديهم من مال أو ما ليس لديهم: إنها ذات صلة بالمواقف التى يتخذها كل منكم من المال نفسه - فكلمة كان المال مهماً بالنسبة لك - سواء كنت مقتصداً أو مسرفاً - زادت احتمالات الصراع بشأنه فى البيت .

لذلك، فمن أفضل أسرار النجاح المالى فى الزواج موجود فى هذا المثل. إن له صلة بمعرفة قوة المال. فأنت ترى، أن المال جذاب وخادع، وعندما يزداد جشعنا للمال، يصبح المال سيئاً. لقد أوضح بولس الرسول هذه الحقيقة عندما قال " محبة المال هى أصل لكل الشرور " (١تى ٦: ١٠) .

فعلى كل زوجين أن يحميا أنفسهما من الطمع ومن الاتجاه الاستهلاكى القائم على الأنانية. ومن أفضل الطرق لعمل ذلك أن نعطى المال. إن هذا المثل يحثنا على عمل ذلك: "أكرم الرب من كل مالك ومن كل باكورات غلتك" . لقد أعطانا الله كل ما لدينا. وبإعطائنا جزءاً مما أعطاه الله لنا إليه مرة أخرى، نحرر أنفسنا من طغيان المال.

القصر وأن يرجع لمقابلته بعد ساعتين، ثم أضاف الحكيم وهو يقدم للفتى ملعقة صغيرة صب فيها نقطتين من الزيت:

" ولكنى أريد أن اطلب منك خدمة: أمسك بهذه الملعقة فى يدك، طوال قيامك بجولتك وحاذر أن ينسكب منها الزيت " .

أخذ الفتى يصعد سلالم القصر ويهبط مثبتاً عينيه طوال الوقت على الملعقة، وعندما انقضت الساعتان رجع لمقابلة الرجل الحكيم الذى سأله :

" إذاً فهل رأيت السجاد الفارسى الذى يوجد فى غرفة الطعام؟ وهل رأيت الحديقة التى أنفق البستانى العظيم عشر سنوات ليبيدها؟ وهل استوفقتك المجلدات الجميلة فى مكتبتي ؟ " .

ارتبك الفتى وكان عليه أن يعترف أنه لم ير شيئاً من هذا كله، فقد كان كل همه الأول هو ألا يسكب نقطتى الزيت اللتين عهد بهما إليه، فقال له الحكيم :

" إذاً فارجع وتعرف على روائع عالمى الصغير. لا يمكنك أن تعتمد على شخص لا تعرف البيت الذى يسكنه " .

عاد الفتى إلى هديره، فأخذ الملعقة وأخذ يتجول فى القصر منتبهاً فى هذه المرة إلى كل الروائع الفنية المعلقة على الجدران والمتدلية من السقف. وشاهد الحديقة والجمال المحيطة بها، والزهور الرقيقة، والرهافة التى تم بها تنسيق الأعمال الفنية فى الأماكن التى تلائمها، وعندما رجع إلى الحكيم قص عليه بالتفصيل كل ما رأى، فسأله الحكيم :

" ولكن أين قطرتا الزيت اللتان عهدت بهما إليك ؟ " .

عندئذ نظر الفتى إلى الملعقة فلاحظ أنهما قد انسكبتا، فقال له حكيم الحكماء:

"وإذاً فتلك هى النصيحة الوحيدة التى أستطيع أن أسديها إليك: إن سر السعادة

هو أن ترى روائع الدنيا ولكن دون أن نسكب أبداً قطرتى الزيت من الملعقة " .

**لا تجعل متع الدنيا أو مشاكلها تأخذ منك أهم ما تملك ؟
ما هما قطرتى الزيت فى حياتك**

إن الكتاب المقدس يدعونا أن " ننتهك حرمة" إله المال بأن نعطيهِ. ولكي نفعل ذلك، يجب أن نأخذ تحذير المسيح الشهير ونطبقه على دفاتر شيكاتنا:

فيسوع قال:

للتأمل

قال الفيلسوف الفرنسي فرانسيس بيكون : " إن المال كالسماد، ليس هناك فائدة منه سوى بانتشاره " هل توافق؟ لماذا؟ أو لم لا ؟
فكر في آخر منازعة بينك وبين شريك حياتك بسبب المال. ماذا كان الموضوع الأساسي ؟



يجب دفع الديون في أوانها .
ينبغي أن نضع دخلنا كله في "كيس" واحد وأن نتشارك في جميع النفقات .
مهم عندي أن يكون لكل منا حساب توفير خاص به .
لا بأس عندي بطلب الدعم المالي من الأهل إذا كانوا ميسورين .
ينبغي أن يكون للأولاد مال خاص يصرفونه .
من الواجب أن نكون متفاهمين بشأن أملكنا ومالنا .
تمضية أيام العطلة في الاستجمام أهم عندي من توفير المال .
لا ينبغي أن نلجأ إلى الاستدانة إلا في حالات الحاجة الماسة .
لا بأس عندي من الاستدانة لشراء منزل .
إنني أدقق دائماً في حساب الداخل والخارج .
لا أعتقد من الضروري أن نطلع أولادنا على أوضاعنا المادية .
أعتقد أن مسؤولية التصرف بالماديات في زواجنا يجب أن يعهد بها إلى أنا .
مهم عندي أن نقتصد ونوفر .

مجموعة من الأسئلة

مهم عندي أن نضع ميزانية ونحاول التزامها .
لدى فكرة واضحة عن المقتنيات التي أرغب في امتلاكها .
أرى من الواجب تعويد أولادنا على التوفير .
أعتقد أن علينا اعتماد كل وسيلة ممكنة في سبيل التوفير .
أرى وجوب التحري عن الأسعار المتدنية قبل الإقدام على الشراء .
أرى من المهم أن يكون للزوجة حساب مصرفي خاص بلسمها

مهم عندي أن يكون في حوزتي بعض المال الذي لن أناقش في التصرف به .
أحب أن أحمل في جيبى كثيراً من المال أينما ذهبت .
أشدد على أن يكون لكلينا، إذا أمكن، حساب مصرفي خاص به لن أستقرض مالا من أصدقائي .
ينبغي أن يكسب الرجال دائماً دخلاً يفوق ما تكسبه النساء .
سيزعجني أن أضطر كل مرة إلى طلب المال من شريكتي .

أعتقد أن بقايا الطعام يجب أن تحفظ لتؤكل فيما بعد .
لن يزعج خاطري التفكير بأننا قد نضطر إلى التقشف أو
الاستلاف .

مهم عندي دفع الفواتير في أوانها .
أعتقد أن الزوج هو الذي ينبغي له أن يعنى بتوظيف المال
العائد للأسرة .

أرى من المهم أن نلتزم بالعمل بالإرشادات الإلهية التي ينطوي
عليها الكتاب المقدس، وأن نوليها المكانة الأولى في جميع
خياراتنا وقراراتنا المالية .

ها قد فرغت من العبارات المتعلقة بالشريكين



خطة الله في المال والتعامل به

بعد عودتنا من زيارة إلى أوروبا قال أحد الفلاسفة الصينيين
القدماء: إله أوروبا ليس كبيراً كإله الصين. أنه أصغر. أنه صغير جداً

أرى من الواجب أن أكون قادراً على إقراض بعض مبلغ ما
لواحد من الأصدقاء أو الأقرباء دون أن يطلب إليّ ذلك
لا أهتم بالأموال المالية، ولن أقلق بشأن المال .
يسوونى أن تكسب شريكتي دخلاً يفوق ما أكسبه أنا .
أرغب في مناقشة شريكتي بشأن صرف المال .
إذا كان لدينا ما يكفي سد حاجاتنا الضرورية، فقضاء الوقت
معاً أهم عندي من وظيفة ذات دخل مرتفع تستغرق ساعات
طويلة .

أشدد كثيراً على تقديم العطايا والتقدمات للكنيسة .
سأغتاظ إذا اكتشفت أن شريكة حياتي قد كتمتني بعض ما
عندها من مال أو ما عليها من دين .
لا خبرة لي بشؤون المال، ويسعدني أن تتولى شريكتي هذه
الأمر .

أعتقد أن الذكور في العائلة هم المسؤولين عن الإعالة .
أحب أن نتناول الطعام في أحد المطاعم مرة كل مدة .
لن أسخو بدفع (البقشيش) إلا إذا كانت الخدمة متميزة .
أرغب في أن نلبس نحن وأولادنا أحدث الأزياء، إذا استطعنا
طبعاً .

أنا على استعداد لإعارة شريكتي أذنًا صاغية بخصوص التدبير
المالي، الآن وبعد زواجنا .
أعتقد من الواجب أن نعيل والديّ متى تقدمت بهما السن، إذا
كان ذلك ميسوراً لنا .
مهم عندي جداً أن نكون أمناء في وكالتنا على مالتنا لنصرفه
في السبيل الصحيح .
أنا على استعداد لنقل بيتنا إذا اضطرنا إليه انتقال مركز العمل

لدرجة أنه من الممكن أن يضعه الشخص فى اليد. إنه مستدير مصنوع من الفضة والذهب، يشتري السلاح، إن اسمه المال .

(1 تيم 6: 6-10)

المال والممتلكات يمكن أن يفسدا الزواج ويضعف العلاقة الزوجية بين الزوجين ولهذا السبب نرى الإنجيل يكرر ويطلب أن نتعامل مع المال بحكمة، ونستخدمه بطريقة سليمة صحيحة. يجب أن نتحرر من سلطان المال، إذا أردنا أن ننال كل رضا الله عنا فى الحياة العامة، والحياة الزوجية خاصة "

كلامه بولس إلى تيموثاوس هنا يساعدنا فى أن نفهم

هذه الأمور بصورة أوضح .

١- المال يمثل أشياء كثيرة مختلفة بالنسبة للبشر على اختلافهم: السلطة، الحالة الاجتماعية، الأمان، الحرية، السعادة وهكذا .
بالنسبة لوالديك ماذا يمثل المال ؟

٢- أقرأ تيم الأولى 6: 6-10 كيف يختلف الإنسان القنوع والإنسان الذى يريد الغنى والثراء فى نظرتهم للمال ؟

٣- ما هو الربح العظيم أو المكسب العظيم الذى يناله الإنسان القنوع ؟

٤- الله يتكلم عن الكسل فى (أمثال 30: 24-34)، وعن إهمال الفرد لأسرته فى 1 (تيم 8: 5) وينتقد الأثنيين كيف لا يتعارض الإهمال والكسل مع الدعوة أن يكون الإنسان قنوعاً ؟

٥- البشر لهم أحتياج أساسى للطعام، الملابس، والمسكن، لكن المجتمع اليوم يخلق فى عقولنا أحتياجات أخرى كثيرة ومتنوعة. كيف يتعلم أبناء الله اليوم أن يصيروا قنوعين عندما ينالون ما يحتاجونه ؟

٦- ما هو التحذير هنا، من جعل المال هو هدف الإنسان الأول 9-10 ؟
٧- ما هى الحدود الذى تضعها لمستوى معيشتك بالنسبة للوقت الذى

تقضيه مع أسرتك، أو وقت أو مال تعطيه للذين يحتاجونه ؟

٨- أقرأ أعداد 17-19، لماذا أحتاج الأغنياء إلى الوصايا الثلاث فى عدد 17 ؟

٩- فى عدد 17 كيف يؤثر الله على طمع الإنسان أو جسعه أو نسكه وتكشفه ؟

١٠- كيف نصير أغنياء بالطريقة التى يرغبها الله دون غيرها؟ فى عدد 18

١١- ما هى الفوائد الحاضرة والمستقبلية التى ستعود علينا إذا ما كان لنا هذا الأسلوب فى التفكير من جهة المال واستخدامه وطريقة الحصول عليه ؟ عدد 19 .

١٢- كيف تختلف هذه النظرة للمال عن نظرة الثقافة والمدنية المعاصرة للمال؟ عدد 17-19 .

الأولويات والمال

فيما يلي بعض الأمور التي قد تشكل أولويات مادية لكما أيهما الخطيبان. وعلى كل خط إلى يسار الموضوع علامة تمثل درجة الأهمية التي تضيفانها الآن على ذلك الموضوع عينه في ما يتعلق بالقرارات التي تقومون بها بعد زواجكما لجهة صرف المال. فيطلب إلى الخطيب أن يضع علامة (X) على الخط تحت الرقم الذي يشير إلى مقدار أهمية الموضوع في نظره، كما يطلب إلى الخطيبة أن تضع دائرة صغيرة (O) على الخط تحت الرقم الذي يشير إلى مقدار أهمية الموضوع في نظرها.

الشئون الصحية	أولوية غير هامة	أولوية تموي
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
ضمان وتأمين	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
ادخار أو استثمار	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
فرش جديد	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
وفاء الديون	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
توفير	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
هدايا لأفراد الأسرة	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
هوايات رياضية أو ترفيه	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

أجيباً معاً عن الأسئلة التالية بشأن الأمور المادية

- ١- هل تنويان أن تعملوا كلاكما بعد الزواج؟ وبعد ولادة الأولاد؟
- ٢- من تولى التدبير المالي في منزلكما: الأب أم الأم؟
- ٣- من سيتولى التدبير المالي في أسرتهما الجديدة؟
- ٤- هل تنويان توفير بعض المال شهرياً؟ وبأى مقدار؟
- ٥- هل تنويان شراء مسكن، إذا أمكن؟ متى، وبأى معدل للتقسيط؟
- ٦- هل تنويان أن تؤمنا على الحياة أو الصحة أو السيارة؟ وكم يعوزكما من المال؟
- ٧- ماذا يعد كلاكما نفسه: أمبذراً أم موفراً؟
- ٨- ما هو الحد الأقصى للدين الذي تسمحان به لأنفسكما؟
- ٩- ما مقدار المال الذي قد تخصصانه للاستجمام أو للترفيه؟
- ١٠- هل تنويان أن تفتحا حسابين مصرفيين أو توفيرين مستقلين؟

أولوية غير هامة	أولوية تموي
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
شراء فيديو	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
شراء مسكن	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
إعانات للمحتاجين	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
تقدمات للكنيسة	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
رحلات استجمام	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
ملابس	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
تعليم الأولاد	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
طعام	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
أثاث	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
إعالة الوالدين	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
إنجاب الأطفال	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

١١- على أى نحو تنويان أن تعملوا بالتعليم الإلهى عن المال وشؤونه فى القرارات والخيارات المالية التى ستقومان بها ؟

التعهد بحسن التدبير المالى

تجدان فيما يلى التعهد بحسن التدبير المالى. فدونا اسميكما فى الفراغيين التاليين للمسئوليات التى توافقان عليها فيما يتعلق بهذا الأمر. إن الزواج تعاهد على الوفاء والأمانة الدائمة والصدق والصراحة. فعلى كلينا، قبل الزواج، أن يكون على بينة مما نراعيه من تطلعات وأولويات ومسئوليات وطرق تصرف فيما يتعلق بالشأن المالى .

١- أقر بأن المال لن يكون أعز عندى من علاقة زواجنا .

٢- أقبل أن أشعر شريكى إذا رأيت أن أياً منا يتهاون فى تحمل المسؤولية المتعلقة بالشأن المالى .

٣- أوافق على أن أكون كل حين صريحاً وصادقاً فيما يتعلق بالأمر المادية .

٤- أقبل التزام الميزانية التى قد نضعها .

٥- أقر بأن مالنا من يوم أن نتزوج، يصبح لنا كلينا معاً،

وبأن ما يجلبه لنا من أفراح هو أيضاً من نصيبنا المشترك

٦- أوافق على التفاهم مع شريكى بشأن كيفية دفع الفواتير فى أوانها .

٧- أقبل أن أجعل مطالبى وحاجاتى مطالب وحاجات لكلينا من اليوم فصاعداً .

٨- أوافق على عدم شراء أى شىء مهم قبل مشاورة شريكى .

٩- أقر بأن الإكثار من الاستدانة قد يسبب مشكلة عويصة، ولذلك لن أتفرد بأى خطوة من هذا القبيل .

١٠- لن أكنتم شريكى أية أسرار متعلقة بما لى أو بما على .

١١- أقبل أن أنظر إلى المال نظرتى إلى وسيلة مادية ينبغى لنا استعمالها لخيرنا المشترك .

١٢- أوافق على تحمل كامل مسئوليتى من جهة التدبير المالى .

١٣- حددنا بشأن التدبير المالى بعض النقاط التى ينبغى لنا أن نخصص مزيداً من الوقت للبحث فيها. وعلى هذا، أوافق على تخصيص وقت للبحث مع شريكى فيما يلى :

١-

٢-

٣-

٤-

١٤- إذا بات وضعنا المالى، لأى سبب من الأسباب، يمثل مشكلة لا نقوى على حلها وأقبل أن أرافق شريكى لاستشارة متخصص بهذا الأمر .

١٥- أو من بأن التعاليم والإرشادات الإلهية بخصوص المال، وشؤونه وشجونه، هى على حق أساسى ينبغى العمل به، وأوافق على اتخاذ هذا الحق نبراساً يهدى مسيرة زواجنا .

إنى أقبل بنود هذا التعهد بحسن التدبير المالى، لأنى أحب شريكى

وأحترمه ولا أريد إلا كل ما يؤول إلى الخير فى علاقتنا الزوجية

توقيعها :

توقيعه :

٤- فى (لو ١٢: ١٣-٢١) أ. لماذا حذر يسوع من الطمع؟ العدد ١٥

ب. لماذا دعى الله الغنى غيباً؟

٥- (١ تيمو ٦: ٦-١٠) تحتوى على واحدة من أقوى التحذيرات

الخاصة بالمال، منها العبارة " لا يمكن أن تأخذه معك". ما هى

الحقائق الأخرى التى نلاحظها عن المال؟

أ .

ب .

ج .

د .

٦- (عب ١٣: ٥) تشجع على تقييم أولويات الله فوق أولويات

الإنسان. ما هو التحذير الذى تراه فى هذا العدد؟

٧- ما هو السر وراء سعادة بولس ودوام فرحه بغض النظر عن

وضعه المالى؟ (فى ٤: ١١-١٣) .

أهم الأشياء فى نظر الله هو اتجاه القلب هل هو نحو الله أولاً ثم

نحو الممتلكات أم لا؟

هذا يزيل الخطر الذى يفرض نفسه علينا دائماً بأن تضع ثقتك

فى إمكانياتك لا فى الله.

٨- هل تشعر أن السيد المسيح هو الذى يملك على أحوالك المالية؟

أشرح ذلك :

المال صديق أم عدو

مما لاشك فيه أن المال عامل هام فى المجتمع الحديث، فالمال وطريقة إنفاقه جزء من الحياة اليومية سواء للمتزوج أو للأعزب. والمال يمكن أن يكون له دلالات مختلفة كثيرة عند الناس. فهو ليس القدرة على شراء ضروريات الحياة فقط، لكنه أيضاً بمثابة معيار للنجاح، السطوة، المركز، الأمان العاطفى. أما المسيحيون اللذين يملك المسيح على كل أمور حياتهم، ضمنها المال، فيجب أن يحذروا من سطوة المال. يستخدمونه هم، ولا يستخدمهم هو. يملكونه هم، ولا يملكهم هو .

اتجاهات أسامية للمال

جوهر تعليم الكتاب المقدس عن المال هو أنه وكالة. الوكيل هو شخص يدير أملاك أو أموال شخص آخر أودعت فى عهده. الله هو مصدر ما تملك فى الحياة، لذلك فأنت مسئول أمامه عن إدارة مواردك جيداً.

١- ما هو مصدر الثروة بحسب (تث ٨: ١٧-١٨، اكو ٢٩: ١٢)؟

٢- ما الشعور الذى ينبغى أن تكون عليه تجاه كل عطايا الله لك؟

(جامعة ٥: ١٩، اتيمو ٦: ١٧)

٣- عبر بإسلوبك عن (جامعة ٥: ١٠)

٦- ما الذى تعلمه الأعداد التالية عن المسئولية المالية لكل فرد من

الأسرة تجاه الآخر؟

أ. (مت ١٥: ١-٦)
ب. (٢كو ١٢: ١٤)
ج. (١تيم ٥: ٨)

٧- الميزانية هي تقدير مصروفات الأسرة فى مقابل دخلها يسترشد بها

كل من يرغب فى التخطيط والإنفاق بشكل واقعى. هل لديك خطة

عملية للتعامل مع الأموال وسبل انفاقه ؟

العطاء

قال يسوع "مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ" (أع ٢٠: ٣٥).

يحتاج كل شخص أن يقدر بعناية كيف وأين يقدم مساعداته المادية .

١- تسجل (٢كو ٨: ٥) المبدأ الأول فى العطاء. فما هو ؟

٢- عند قراءتك (٢كو ٩: ٦-١٢) نلاحظ بعض المبادئ الأخرى

المرتبطة بالعطاء. أضف هذه المبادئ للقائمة التالية:

أ . ينبغى أن ينبع العطاء من القناعة الشخصية .

ب ينبغى أن يجلب العطاء السرور على المعطى .

ج .

د .

هـ .

حسن التصرف فى المال

إدارة الأسرة للمال تحتاج إلى مجهود وتدبير لتجنب المشاكل. هناك

بعض المبادئ الأساسية التى تخص كسب المال وصرفه .

١- كيف تسد الأسرة حاجاتها الضرورية؟ (٢تس ٣: ٧-١٢) .

٢- ما هون المثل العملى الذى تورده (أم ٦: ٦-٨) عن مراعاة شعور

الأخرين ؟

٣- تشكل الضرائب جزءاً هاماً للغاية فى حياة اليوم. ماذا تفيد الأعداد

التالية عنها ؟

أ. (رو ٦: ١٣-٧)

ب. (مت ١٧: ٢٤-٢٧)

ج. (مت ٢٢: ١٥-٢٢)

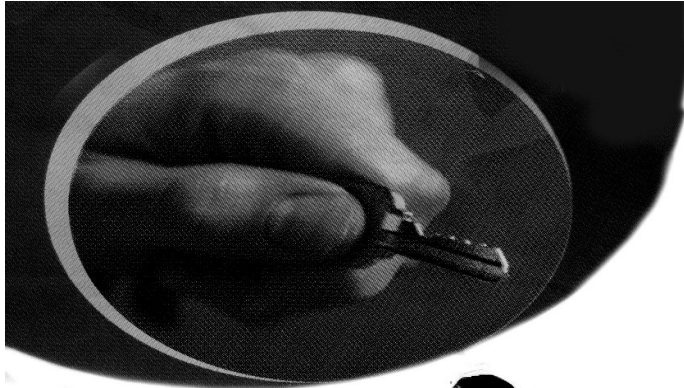
٤- بماذا يتصف الوكيل المسيحى فى (١كو ٤: ١-٢) ؟

٥- ماذا تقول (أم ٢٢: ٧) عن علاقة المدين بالدائن ؟

من الآخر" هذا مالى!" بل يصير " هذا مالنا نحن الأثنان!". لكل من الزوجين الحق في مصروف جيب- إذا كان ذلك في الإمكان- ينفقه على احتياجاته أو هواياته الشخصية. يتناقش الخطيبان ويصلان إلى اتفاق يرضيهما بشأن الميزانية، وطريقة التعامل مع الإنفاق وتدابير المصاريف، ولا تنسى أن الزوج هو المسئول أمام الله عن بيته. يمكن للزوجين أن يتجنبوا العديد من المشاكل بسبب المال، إذا وزعا المسئولية المالية بمختلف جوانبها فيما بينهما. تحتاج أنت وخطيبتك فهم الجوانب التالية :

- جعل مستوى المعيشة مركزه المسيح ()
 - الشراء بالتقسيط ()
 - الإنفاق على الرحلات والترفيه ()
 - مستقبل تعليم الأبناء ()
 - خطط التأمين ()
 - التوفير والإدخار ()
 - تخطيط طويل المدى للميزانية ()
- ضع علامة على الأمور التي يتم مناقشتها.

اللقاء الخامس



٣- تخبرنا (مر ١٢: ٤١-٤٤) عن مشاهدة يسوع للأرملة التي أعطت في صندوق المعبد.

أ . لماذا مدحها يسوع؟

ب. كيف قدم الآخرون عطاياهم؟

٤- ما هي نتيجة العطاء بدوافع غير حقيقية؟ (مت ٦: ١-٤)

٥- لمن ينبغي أن يكون العطاء ؟

أ . (تثنية ١٥: ١٠-١١)

ب. (غل ٦: ٦، ١ كو ٩: ١١-١٤)

ج. (١ يو ٣: ١٧-١٨)

٦- تصور (ملاخي ٣: ١٠) نظرة للعطاء من العهد القديم تتفق معها (١ كو ١٦: ٢) أثبت صحة الآتى فى ضوء اطلاعك على الأعداد السابقة .

- أ . يجب أن يخطط للعطاء ()
- ب. يجب أن يقدم العطاء بصورة منتظمة ()
- ج. يجب أن يتناسب العطاء مع الدخل ()
- د . الله يجازى عن العطاء ()

٧- بماذا تعد (فى ٤: ١٥-١٩) الذين يسهمون فى عمل الرب ؟

٨- هل أنت راضى عن أسلوبك فى العطاء ؟

ملخص

فى الحياة الزوجية يقوم الزوج (فى معظم الأحيان) أو كلا الزوجين بتوفير دخل للأسرة، من الضروري أن يدرك الزوجان امتلاكهما معاً للمال. فلا يعود يسمع أى منهما

- إنك تنسى أفعالك بسرعة خاطفة، ولهذا تسرع بالحكم على ضلال غيرك.
- فى أحكامك وأفعالك، تعود أن تضع ذاتك مكان غيرك .
- إذا اضطررت أن تحكم، ضع شيئاً من قلبك فى حكمك. وبقدر ما توغل فى شعاب الحياة، ترى أن البشر فى أعماقهم، هم أقل خبثاً مما يبدو عليهم، إن ضعفهم لأكبر بكثير من خبثهم .
- استقبل الناس بلطف وابتسام وانتباه ووداعة وبحسن التصرف. ومن المستحسن أن لا تضع على بابك مثل هذه الكتابة: "اتق شر من أحسنت إليه"، أو "سوء الظن من الفطنة" ... إلخ .
- روح إستقبالك العميق: ليعتقد كل واحد نفسه وحيداً فى قلبك .
- فى اليوم الذى لا تصنع فيه شيئاً إلى غيرك، تكون ما عشت حقاً كإنسان.
- كل على استعداد أتم ليستعد الناس ويستخدمهم. ما أقل المتأهبين لخدمتهم .
- واجبك الأول بين البشر، أن تكون زارع هدف، ومنبه الضمائر المخدرة.
- عند انقضاء النهار، افحص ضميرك. ماذا فعلت اليوم لأصير غيرى أكثر سعادة وإنسانية ؟ ..
- ما أعظم المشقة التى يعاينها البشر ليتفهموا رسالتك فلا تضطرب. لقد كان ويكون هذا، وسيكون دائماً هكذا. وهذه هى الأدلة الساطعة على أنك فى الطريق السوى، ومع هذا احتفظ بمقدرة كبرى على تفهم من لا يفهمك .

مفاتيح السعادة

- هل تريد أن تنجح فى معاملاتك مع الآخرين. إليك المفتاح: حاول أن تفهمهم.
- لا تمر بالقرب من غيرك نظير سائح مستعجل. أنظر إلى الناس بكل انتباه، تطلع إليهم بعينى قلبك لتتعرف جيداً إلى حياتهم وأعمالهم ورغباتهم وأوقات فراغهم وجهادهم. إنى أؤكد لك أن ستشعر بروح أخوية تنشأ فى أعماقك .
- لا تنصف أبداً مطلق إنساناً تصنيفاً قطعياً، لا فى عقلك ولا فى قلبك. فكل إنسان هو سر عظيم. الحياة البشرية لا تلفظ أبداً كلمتها النهائية .
- لا تحكم على غيرك.. فالعناصر الضرورية غير متوفرة لديك دائماً لكى تفعل هذا .

- تكون فى جادة الحق عندما تفاخر بالنصر الذى أحرزه غيرك .
- إن أردت أن تربح ثقة الآخرين، أعطهم ثقتك .
- كن فطناً لا متحفظاً. إن سوء الظن يجعل العلاقات الاجتماعية مستحيلة .
- أجمل هدية يمكنك أن تقدمها للآخرين، أن تثق بهم .
- لا تحتقر أحداً على الإطلاق. فإنك بهذا تحفر حفرة يصعب ردمها .

وقبل أن يفيق وعيى وأنا فى تلك اللحظات بين النوم واليقظة وما زلت مغمضة العينين ولم أستعد بعد إدراكى الكامل، فإنك تهيمن على عقلى الباطن والنصف المستيقظ من عقلى الواعى، فأصحو عليك فأنظر بلهفة فأراك بجانبى. أبدأ يومى بك. صباح الخير.. وأقول إن الحياة تستحق أن أحيها لأنك موجود بها.. والعناء محتمل لأنك بجانبى، ويمضى يومى، أنت محور الأساسى، انت الهدف، أخرج لشأن من شئون الحياة أو أنشغل بأمر من أمور روتين حياتى اليومية، ولكنك تكون ملء خاطر وكأنى أفعل كل شىء من أجلك.. وأعود لأجلك.

إن كل ما يشغلى كل الوقت هو: ماذا أفعل من أجل إرضائك، من أجل إسعادك، وحين انشغل فكرياً، حين يدور عقلى أو حين أتأمل وأغوص فى أعماق نفسى، فأنت دائماً المحور. الأفكار تدور من حولك وبك منك وإليك أنت القاسم المشترك، ولذا فأنا أشعر بغزارة ومتانة النسيج الذى يجمعنا خيوطه من أفكارنا ومشاعرنا وذرات حياتنا المشتركة .

وأنا أعرف أننى محور حياتك. إن حياتك تدور من حولى.. ما أروعه من إحساس أن أكون الأول، الأوحد، الأساس، إذا أنت محور حياتى وأنا محور حياتك.. حياتى تدور حولك وحياتك تدور حولى . وإذا كان للحياة محور آخر، إذا كانت الحياة تدور حول أمر آخر، فإن الحياة الزوجية تتأثر سلبياً، يحدث التباعد والابتعاد التدريجى.. الهوة.. الانفصال.. المسافة.. وهنا تكمن الخطورة وتنتج العواقب الوخيمة بعد سنة.. أو بعد عشر سنين .

**أنى أريد أن أكون ثالثاً
قائله أولاً
والشريك ثانياً
وأنا ثالثاً**

كتب د. عادل صلاح
ليكن الشريك محور حياتك، أن تدور حياتك حوله..
أنت زوجى، معناها أنك محور حياتى.. أنت حبيبى، معناها أن حياتى تدور من حولك، أنت النجم الأوحد والقمر الأكمل، ولا حياة لى بدونك. أفكر فى كل الوقت.. وكل ما أقوم بها من آمال إنما هو مرتبط بك منتسب إليك .

والأمر يحتاج إلى جهد واجتهاد.. وأن يحرص كل منهما على أن يظل محور حياة الآخر، ألا يدع أحدهما الآخر يبتعد عنه بعقله أو بإحساسه قيد أملة .

وليبدأ كل طرف بنفسه وسوف تنعكس الآثار الطيبة الايجابية على الطرف الآخر فتشده وتربطه، فإذا كنت أنت محور حياتي فلا شك أنى سأكون محور حياتك، وإذا كانت حياتي تدور حولك، فلا شك أن حياتك ستدور حولي .

وإذا أنا انشغلت عنك فلا شك أنك سوف تشعر بذلك تدريجياً. وبقدر انشغالي عنك ستنشغل عني، وبقدر ابتعادى عنك ستبتعد عني. تلك هي الوصية الأولى وهي وصية جوهرية محورية. وهي تتحقق بشكل تلقائي وطبيعي إذا كان زوجك هو حبيبك وإذا كان حبيبك هو زوجك .

لا تشغلي بشيء فى الدنيا عن زوجك، وكل عمل تقومين به وكل فرد يرد بخاطرك، وكل شعور يصدر عن وجدانك إنما يجب أن يرتبط بزواجك. وإن ذلك يبعث على الطمأنينة والسرور والاستقرار ويجعلك تعطى بلا حدود وبلا تردد، إنه شعور بالانتماء الحقيقى .

.. ثروتك الحقيقية هي الناس الذين يحبونك. أنت غنى بالناس. أنت غنى بالعلاقات الحميمة الدافئة إنها تجعل للحياة طعماً آخر. والذي يحبك يؤمن بك ويحترمك ويقدرك. والذي يحبك يخلص لك. والذي يحبك يفعل أى شىء من أجلك إلى حد التضحية. وبذلك مكسب أى مكسب. الثروة ليست مالاً فقط. الثروة صحة. نكاء. علم وأيضاً أصدقاء وأحباء. وإن توفى إلى إنسان يحبك فهذا نجاح. بعض الناس قادرين على أسر القلوب. والبعض الآخر لا يستطيع. والقبول من عند الله. والقلوب وما تحب وتهوى. ولكنك لا تستطيع أن تبذل جهوداً لتؤلف القلوب من حولك.. لابد أن تتعلم كيف تجذب الناس ناحيتك. فلتدخل ضمن ذلك استراتيجيتك



للنجاح. لا نجاح بدون الناس. ولا طعم للنجاح بدون الناس. الناس شهود على نجاحك. ويجب أن يستفيد الناس من نجاحك. وأحسنكم أنفعكم للناس. .. كلنا مشغولون برفع رصيدنا فى البنوك ولكن لا بد أن ترفع رصيدك عند الناس دائماً.

.. فى البداية لابد أن يصدقك الناس. وأن يشعروا بإخلاصك إن ذلك نصف الطريق إلى قلوب الناس. وتلك أخلاق النبلاء والعظماء. ولا نجاح حقيقى إلا إذا استند على قاعدة الصدق والإخلاص. قل الصدق وأخلص فى كل ما تقول وما تعمل. الناس لديها رادار للتعرف على مدى صدقك وإخلاصك. خداع الناس لوقت طويل صعب. قد تستطيع أن تخدعهم على المدى القريب. ولكن لا يمكن بل ومن المستحيل أن تستمر فى خداعهم .

.. فإذا كنت صادقاً مخلصاً فالحياة تطيب معك. لأنها تكون حياة آمنة. كزوج أو كصديق أوزميل أو شريك.. كل أشكال التعاون معك تصبح مصدر للخير. ويكون الإثراء متبادلاً إذا كنتما على نفس الدرجة من الصدق والإخلاص. والإثراء إما روحى أو مادى .

والإثراء الروحى يتمتع به معاً الزوج مع الزوجة والصديق مع الصديق. تصبح الحياة ممتعة لأن فيها مشاركة. والمشاركة فى حد ذاتها تحقق متعة للإنسان أى أن نكون معاً ونحن نمارس الحياة.. الوحدة تفقد الإنسان نصف المتعة.. لأن نصف المتعة فى المشاركة والنصف الآخر من المتعة هو فيما نحن بصدده أى الموضوع ذاته. موضوع المشاركة .

والحياة ممتعة حقاً وبها العديد من الأشياء الجميلة. ولكن المتعة تتضاعف أو تكتمل بوجود شريك.. رفيق.. حبيب.. زوج أو صديق. والزوج لا يغنى عن الصديق. والصديق لا يغنى عن الزوج. أنت تحتاج لثلاثين معاً. كل منهما يلبي احتياجات روحية ونفسية معينة لا يستطيع الآخر تلبيتها. وفى ذلك هناك وسعادة واستقرار واستمرار لرحلة الحياة بأقل قدر من الكدر والضجر والألم .

.. ومن يحبك يجعلك ترسم صورة جميلة عن ذاتك. ترى نفسك جميلاً ومكتملاً. ترى نفسك إنساناً هاماً له دوره الأساسى فى الحياة بل تكون أنت محوراً لحياة من يحبونك. وكم هو رائع أن يشعر الإنسان أنه محور حياة إنسان آخر وهذا سوف يكسبك ثقة بنفسك .

ومبادلة الحب تحقق أقصى درجة من المتعة الروحية والنفسية.. إنها سعادة ما بعدها سعادة تتحقق من خلالها الإثارة والنشوة والأمل والحماس والحيوية والتدفق والنشاط والعافية وترى الجمال فى كل ما حولك وتحب كل ما حولك .

.. وهذا يشملك بصفاء ذهنى وقدرة على التفكير الهادف وحل المشكلات والإبداع فتزداد خبرة ومهارة ويتراكم نجاح فوق نجاح لتصل إلى القمة أو بالقرب من القمة لأن الطموح سيملوك .

.. مطلوب منك أن تحافظ على من تحب. لابد أن تبذل جهداً. الشجرة تحتاج إلى رعاية لتنمو وتثمر. ارع الحب الذى بينك وبين زوجك والحب الذى بينك وبين صديقك. ادعمه دائماً. عززه فى كل وقت. بالكلمة

الطيبة. وكما يقولون فإن كلمة طيبة واحدة تدفء ثلاثة شهور من الشتاء. اظهر الاهتمام الصادق. قدم هدية.. اكتب خطاباً رقيقاً. ردد دائماً أنك محظوظ بهذه العلاقة.. امتدح صدق وإخلاص الطرف الآخر. إن ثمة أشياء صغيرة تحقق سعادة كبيرة .

.. كن بجانب من يحبونك وقت الشدة. لاتتركهم أبداً. قدم كل ما عندك من مساعدة لا تبخل بشيء. ضح بالوقت والمال وابدل مزيداً من الجهد. التعاطف وحده لا يكفي وإنما ضع نفسك مكانه لتستشعر آلامه وأحزانه وذلك ما نسميه بالتناغم وليس مجرد التعاطف .

.. وصديقك هو من يصدقك. قل له الحقيقة دائماً لا تزوق له الكلمات.. ولا تضلله بالمبالغة. ولا تضعف همته بنقدك له. نقدك لمن تحب هو رسالة حب. رسالة خوف عليه. قل له الحقيقة ولكن اختار الألفاظ المناسبة والألفة الرقيقة الدالة على حبك وإخلاصك دون أن تبتعد عن المضمون الحقيقي. ولا تقل له رأيك ثم تمضى بل ابق بجانبه. أعطه النصيحة المباشرة. وليكن شريك حياتك هو أقرب أصدقائك .

قل له ماذا يفعل دون أن تملى عليه أو تأمره. تابع معه التطورات. لا بد أن يشعر أن مشكلته هي مشكلتك أنت الشخصية.

.. وحافظ على سر صديقك. لا تنقل أخباره لأحد. لا تثرثر..

الثرثرة ليست من شيم الناجحين والعظماء. الثرثرة هي من أهم صفات الإنسان التافه الذى يملك وقتاً لا يعرف كيف يستغله. بعض الناس يتطوعون بنقل الحكايات والأخبار دون أن يسألوا. إنهم يعطون لأنفسهم

أهمية زائفة بأنهم يعرفون وبأن لديهم معلومات. لا تثق بالثرثار. ولا تأتمنه على أسرارك. لأنه سينشرها دون وعى ودون قصد سييء. ولا خير فى الصديق الثرثار. ولا خير أيضاً فى الشريك الثرثار..

.. والناجحون يعرفون أن الخلاف قوة وليس ضعفاً. أو هم يستطيعون تحويل الخلاف إلى قوة لمضاعفة المكاسب. الخلاف معناه إثراء معرفى خبراتى. وحين نخلف لأننا مختلفون يكون أمامنا ثلاثة طرق.

إما أن نصل إلى حلول وسطى وفى هذه الحالة تصبح $1+1=1,5$ أو نتعاون رغم الاختلاف فتصبح $1+1=2$ أو نتناغم إلى أقصى درجة ونستفيد فعلاً من وجهات النظر المختلفة للوصول إلى الحلول المثالية وفى هذه الحالة تصبح $1+1=3$.

وفى نطاق الشركة مادام الإنسان صادقاً ومخلصاً فإنه من حقه أن يتمتع ببعض الحقوق. وهو يتمتع بهذه الحقوق معتمداً على متانة الشركة وصلابة القاعدة الإنسانية الاخلاقية التى بنيت عليها ومعتمداً أيضاً على رصيد الحب والاحترام بين الشريكين وإنهم جميعاً يعملون لهدف واحد وهو تحقيق النجاح للوصول إلى هدف يرصده الجميع ومتفقون عليه وإنهم جميعاً اعتمدوا خطة الوصول إلى هذا الهدف .

..فى هذه الحالة يستطيع الإنسان أن يتمتع بحقوق معينة فيقول

بصوت مسموع أن من حقى :-

١- أن أسأل عما أريد. مع اعترافى بأن من حق الطرف الآخر أن يرفض.

- ٢- أن يكون لى رأى الخاص ومشاعرى وعواطفى وأن أعبر عن ذلك بطريقة ملائمة .
- ٣- أن أقول أشياء قد يبدو أنه ربما لا تبني على منطق ولست فى حاجة أن أقدم مبررات .
- ٤- أن أقرر وأن أختار وأن أتحمّل عواقب اختياري .
- ٥- أن أخطيء من غير عمد أو رغم محاولاتى .
- ٦- أن أغير رأيى .
- ٧- أن أحتفظ بخصوصياتى .

.. هذه الحقوق لا تتعارض مع مفهوم الشركة ولكنها تعبر عن مدى الحرية التى من حق كل إنسان أن يتمتع بها فى نطاق الشركة، واثقاً من حسن ظن الآخرين بى.. ولذا فلا تشارك إلا من كان يفهم المعنى الحقيقى للشركة وأنها تقوم أول ما تقوم على قاعدة أخلاقية. كما تقوم على مبادئ أساسية أهمها أن الاختلاف لا يضعف قوة الدفع نحو تحقيق الهدف بل العكس، يمكن استثمار الخلاف فى تحقيق مزيد من النجاح. كما أن الشركة تقوم على الاحترام والمحبة المتبادلة بالرغم من أن الهدف مادي.. فالهدف المادي لا يمنع من الاستمتاع بدرجة من التقارب الذى يعين على مزيد من التفاهم .

١- أحسب ثروتك بعدد أصدقائك الذين يحبونك .

٢- أنت فى حاجة إلى زوج و صديق .

٣- القاعدة الأساسية لمثل هذه العلاقات هى الصدق والإخلاص .

٤- اخلص لمن يحبونك. وراع وأهتم بشجرة المحبة .

- ٥- كلمة طيبة واحدة تدفىء ثلاثة شهور من الشتاء .
- ٦- حافظ على سر صديقك. لا تثرثر. ولا تتطوع بسرر الحكايات لتثبت أنك عالم ببواطن الأمور .
- ٧- الشركة غير الصداقة ولكنها تقوم على نفس القاعدة الأخلاقية من الصدق والإخلاص .
- ٨- الاختلاف حق مشروع. والأذكىء هم الذين يستثمرون الاختلاف لتحقيق مزيد من النجاح .
- ٩- فى نطاق الشركة يكون لك حقوق يجب أن تستمع بها تثبت حريتك .
- ١٠- لا شركة حقيقية دون أن يدرك الشريك أهمية الانصهار فى الجماعة .



والآن أجيئاً معاً على هذه الأسئلة
وانتما تتحاوران

الأشخاص المهمون فى حياتك :	الأشخاص المهمون فى حياتك :
١-	١-
٢-	٢-
٣-	٣-

يعطيه عربون النعمة هنا ولا يعطيه الأكليل كله فى الآخرة، بل يمنحه قوة روحية وإحساس ببداية النصر التى تدوم وتنمو وتتحقق وتكتمل مع الزمن فى الأبدية.

- إن اللباس الأبيض يذكرنا بالمعمودية وبالطهارة.
- إن الشموع تذكرنا بقناديل العذارى الحكيمات المستعدات لدخول عرس الحمل .

أما الأكليل فيلبسها :-

- ١- الملك : الذى يجلس على عرش .
- ٢- الرياضى الذى يفوز بالمبارة بعد جهاد فى السباق .
- ٣- المحارب : الذى يفوز فى جهاد المعركة .
- ٤- أدم الذى كان تاج الخليفة مع حواء فعاد إليهما الملك الروحى بالزواج .
- ٥- البتول الذى يحفظ طهارته والفتاة التى تحافظ على عذريتها .

استخرج هذه الآيات :

- إكليل البر (١ تيم ٤: ٧-٨)
- إكليل المجد (١ بط ٥: ٤)
- إكليل الرياضى (١ كو ٩: ٢٤-٢٥)
- إكليل الحياة (مز مور ٢٠: ٣-٤)
- إكليل الطهارة (رمز الانتصار على الشهوة غير المركبة) ذهبى الفم العظة ٩.
- يضع الكاهن الصليب على رأس العروسين ويضع يده اليمنى على العروس ويسرى على العريس متقاطعتين فى شكل صليب فلماذا ؟

الصليب فى الزواج

ليس دعوة للالم والتحمل

طرقك لصرف للمال :

- ١- طرقك لصرف للمال :
- ٢- طرقك لقضاء الوقت :
- ٣- طرقك لقضاء الوقت :

- ١- حدد الناحية التى تعتبرها نقطة قوة فى علاقتكما :
- ٢- حدد الناحية التى تعتبرها أكبر مشكلة فى علاقتكما :
- ٣- حدد الناحية التى ترى أنك تحتاج فيها إلى أكبر قدر من الإرشاد ليكون زواجكما أنجح ؟
- ٤- حدد الناحية التى ترى أنك تحتاج فيها إلى أكبر قدر من الإرشاد ليكون زواجكما أنجح ؟
- ٥- حدد الناحية التى ترى أن شركتك العتيدة تحتاج فيها إلى أكبر قدر من الإرشاد ليكون زواجكما أنجح .

تأملات طقسية كنسية

الزواج نصرة أم جهاد =

الزواج فرح إكليل ولباس أبيض وشموع تضاء، ولكنه أيضاً التزام وجهاد وصليب مفرح ومسررة للقلب المسيحى لا يأخذه الإنسان وهو نائم على أريكة الكسل، بل بالجهاد الروحى ونعمة التقديس التى يهبها له الله. والله

- ولكن دعوة تحدى للتضحية بالأهواء الشهوات .
- ليس حرمان من كل ما هو ممتع ومسر وجميل، ولكن هو امتناع عن كل ما هو نجس وبشع ومميت .
- ليس هو حزن بل فرح لا ينطق به ومجيد .
- الزواج طريق ضيق نحمل فيه الصليب ونشعر فيه بالفرح وينتهي بنا إلى المجد .
- الشهوة طريق واسع يقود إلى إنحدار مرير ومصير مشئوم.
- إن من يقبل الصليب يسير في طريق النصر، طريق الفرح وحين توصي الكنيسة العروسين بالالتزام والجهد الروحي فإنها تمنحهما (مقدماً) أكاليل المجد والفرح والحياة السعيدة في الدنيا والآخرة .

الشاهم

حين يخلع العروسين الاكليل فهما يعودان في موكب مفرح إلى العلم ليمارسا الفضيلة وتكوين أسرة وتربية ورعاية الأبناء .

الشهيد

هو الذى يكلل بعطاء كلى لذاته ليس وقت الموت فقط بل بالحياة ميتاً عن الخطيئة وتقديم كل العمر لله. كلمة شهيد (مارتير) تعنى فى الكتاب المقدس من يشهد لله بتقديم حياته، والزوجين إذاً شاهدان وشهيدين .